

بانی سلسلہ احمدیہ کی بعثت سے پہلے پوری ہو چکی تھی۔ مثلاً علامہ قسطلانی اپنی مشہور کتاب مواہب اللہنیہ میں لکھتے ہیں:-

قال القاضي عياض هذا الحديث قد ظهر صدقه فلو غد من تنبأ من زمن
النبي صلى الله عليه وسلم الى الآن ممن اشتهر بذلك لوجد هذا العدد و من
طالع كتب التاريخ عرف صحة هذا۔ (مواہب اللہنیہ جلد ۲ صفحہ ۱۹۸)

”یعنی قاضی عیاض فرماتے ہیں کہ اس حدیث کی صداقت ظاہر ہو چکی ہے کیونکہ
اگر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ سے لیکر آج تک معروف جھوٹے
مدعیان نبوت کی گنتی کی جائے تو یہ عدد پورا ہو جاتا ہے اور جو شخص کتب تاریخ کا
مطالعہ کرے گا اس پر اس قول کی صحت ظاہر ہو جائے گی۔“

حضرت مسیح موعودؑ کا اعلان حق

اسی قسم کی شہادت اکمال الاکمال شرح مسلم اور حج الکرامہ مصنفہ نواب صدیق حسن خان
صاحب سرگروہ اہل حدیث میں بھی درج ہے۔ لیکن جب بار بار سمجھانے کے باوجود حضرت مسیح
موعودؑ کے خلاف مولوی صاحبان یہی شور مچاتے چلے گئے کہ نعوذ باللہ آپ ان میں دجالوں میں سے
ایک دجال ہیں جن کی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے پیشگوئی فرمائی تھی تو بالآخر آپ نے ایمانی
غیرت اور مومنانہ جلال کے ساتھ فرمایا کہ:-

”بعض نیم ملا میرے پر اعتراض کر کے کہتے ہیں کہ ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم
نے ہمیں یہ خوشخبری دے رکھی ہے کہ تم میں سے تیس دجال آئیں گے۔ اور ہر ایک
ان میں سے نبوت کا دعویٰ کرے گا۔ اس کا جواب یہی ہے کہ اے نادانو!
بد نصیبو! کیا تمہاری قسمت میں تیس دجال ہی لکھے ہوئے تھے (اور کوئی سچا مصلح
تمہارے لئے مقدر نہیں تھا) چودھویں صدی کا خمس بھی گزرنے پر ہے اور
خلافت کے چاند نے اپنے کمال کی چودہ منزلیں پوری کر لیں جس کی طرف

المواهب اللدنية

بالمِنَحِ المَحْمَدِيَّةِ

تأليف
العلامة أحمد بن محمد القسطلاني
٨٥١ - ٩٢٣ هـ

تحقيق
صالح أحمد الشامي

المكتب الإسلامي

المواهب اللدنية

بالمنح المحمدية

تأليف
العلامة أحمد بن محمد القسطلاني
(٨٥١ - ٩٢٣ هـ)

الجزء الثالث

تجقيق
صالح أحمد الشاي

المكتب الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية مزيّدة ومنقّحة

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

المكتب الإسلامي

بيروت : ص.ب. : ١١/٣٧٧١ - هاتف : ٤٥٦٢٨٠ (٥٥)

دمشق : ص.ب. : ١٣٠٧٩ - هاتف : ١١١٦٣٧

عمّان : ص.ب. : ١٨٢٠٦٥ - هاتف : ٤٦٥٦٦٠٥

٤١٥	التداوي لا ينافي التوكل
٤١٦	(لكل داء دواء) أمل للمريض وللطبيب
٤١٧	الطب النبوي
٤١٨	أنواع طبه ﷺ
٤١٩	النوع الأول: الطب بالأدوية الإلهية
٤١٩	الاستشفاء بالقرآن
٤٢٢	الاستشفاء بالدعاء
٤٢٣	الاستشفاء بالرقى
٤٢٨	رقية المصاب بالعين
٤٣٤	عقوبة العائن
٤٣٥	رقية النبي ﷺ
٤٣٧	طبه ﷺ من الفزع والأرق
٤٣٧	طبه ﷺ من حر المصيبة
٤٣٨	طبه ﷺ من داء الهم
٤٤٦	طبه ﷺ من داء الفقر - من الحريق
٤٤٧	طبه ﷺ من داء الصرع
٤٤٩	ذكر دوائه ﷺ من داء السحر
٤٤٩	- حكم السحر
٤٥٠	- حقيقة السحر
٤٥١	- الفرق بين السحر والمعجزة
٤٥٢	- قصة ما سُحِر به ﷺ
٤٥٦	- علاج السحر
٤٥٨	رقية تنفع لكل شكوى
٤٥٩	الرقية من الصداع
٤٥٩	الرقية من وجع الضرس
٤٦٠	رقية لعسر البول
٤٦١	رقية الحمى
٤٦٢	كتابات لآلام أخرى
٤٦٤	بدعة منكرة
٤٦٥	ذكر ما بقي من كل بلاء
٤٦٦	المعافاة من سبعين بلاء
٤٦٧	دواء داء الطعام

٣٧٥	- ثناء الله تعالى عليهم
٣٧٧	- تعريف الصحابي
٣٨١	- الصحابة خير الخلق
٣٨٢	- آخر من مات من الصحابة
٣٨٣	- فضيلتهم فضيلة مجموع أم أفراد
٣٨٤	- فضيلة مشاهدته ﷺ
٣٨٥	- طبقات الصحابة
٣٨٧	- عدد الصحابة
٣٨٧	- أفضل الصحابة
٣٨٨	- عثمان وعلي
٣٨٩	- فضيلة تتمة العشرة
٣٩٠	- حديث بئر أريس
٣٩٢	- الأفضلية والمحبة
٣٩٢	- حب الصحابة وعلاماته

المقصد الثامن في طبه ﷺ وتعبيره الرؤيا وإنبائه بالمغيبات

٣٩٩	تمهيد
٤٠١	الفصل الأول: الطب النبوي
٤٠١	عيادة المريض
٤٠٢	حكم عيادة المريض
٤٠٣	فضل عيادة المريض
٤٠٤	العيادة في كل وقت
٤٠٤	التطبيب عند أهل الذمة
٤٠٥	الطب النفسي
٤٠٦	كيفية عيادة المريض
٤٠٧	طب القلوب وطب الأجساد
٤٠٨	ضرر الذنوب وآثارها
٤١١	طب الأجساد
٤١٣	الحث على التداوي

- ٤٦٧ دواء أم الصبيان
 ٤٦٩ النوع الثاني : الطب بالأدوية الطبيعية
 ٤٦٩ علاج الصداع والشقيقة
 ٤٧١ علاج الرمد
 ٤٧٤ علاج العذرة
 ٤٧٦ علاج استطلاق البطن
 ٤٧٩ علاج ييس الطبيعة
 ٤٨١ علاج المفؤود
 ٤٨٢ علاج ذات الجنب
 ٤٨٣ علاج داء الاستسقاء
 ٤٨٤ علاج لضعف المعدة وغيره
 ٤٨٦ علاج داء عرق النسا
 ٤٨٧ علاج الأورام والخراجات
 ٤٨٧ العلاج بقطع العروق والكي
 ٤٨٩ علاج داء الطاعون
 ٤٩٤ علاج السلعة - علاج الحمى
 ٥٠٠ علاج الحكة وما يولد القمل
 ٥٠١ علاج السم
 ٥٠٣ النوع الثالث : طبه بالأدوية المركبة
 من الإلهية والطبيعية
 ٥٠٣ طبه من القرحة
 ٥٠٥ طبه من لدغة العقرب
 ٥٠٦ طبه من النملة
 ٥٠٧ طبه من البثرة - حرق النار
 ٥٠٧ طبه بالحمية
 ٥٠٩ - الحمية من الماء
 ٥١٠ - الحمية من الماء المشمس
 ٥١١ - الحمية من طعام البخلاء
 ٥١١ - الحمية من داء الكسل
 ٥١١ - الحمية من داء البواسير
 ٥١٢ - الحمية من سم الذباب
 ٥١٣ - الحمية بتغطية الإناء ليلاً
- ٥١٣ - حمية الولد من رضاع الحمقى
 ٥١٤ - الحمية من البرد
 ٥١٦ الفصل الثاني : في تعبيره ﷺ الرؤيا
 ٥١٦ حقيقة الرؤيا
 ٥١٨ حديثان ضعيفان - قول الحكيم الترمذي
 ٥١٩ الرؤيا الصالحة جزء من النبوة
 ٥٢٢ أصدق الرؤيا
 ٥٢٣ آداب الرؤيا
 ٥٢٥ حكمة ما ورد بشأن الرؤيا
 ٥٢٧ الرؤيا والعاير الأول
 ٥٢٨ من آداب المعبر
 ٥٣٠ آداب الرائي - أنواع المرائي
 ٥٣٢ درجات الناس في الرؤيا
 ٥٣٣ من مرائيه ﷺ
 ٥٣٣ - شرب اللبن
 ٥٣٥ - تعبير القميص بالدين
 ٥٣٧ - سواران من ذهب
 ٥٣٩ - المرأة السوداء ثائرة الرأس
 ٥٣٩ - درع حصينة وبقر تنحر
 ٥٤١ - الرطب - رؤيته ﷺ سيفاً يهزه
 ٥٤٢ - رؤيته ﷺ أنه على قلب
 ٥٤٤ تعبيره ﷺ ما رآه الصحابة
 ٥٤٥ - سؤاله الصحابة عن رؤياهم
 ٥٤٥ - تركه السؤال بعد ذلك
 ٥٤٦ - حديث ضعيف جداً
 ٥٤٨ - رؤيا زرارة النخعي
 ٥٥٠ - رؤيا عبد الله بن سلام
 ٥٥٢ - رؤيا أم العلاء الأنصارية
 ٥٥٤ الفصل الثالث : إنبأؤه ﷺ بالمغيبات
 ٥٥٥ ما أخبر به ﷺ مما نطق به القرآن
 ٥٥٩ ما أخبر به ﷺ من الغيوب

الفصل الثالث

في إنبائه ﷺ بالأنباء المغيبات

اعلم أن الغيب يختص به تعالى، وما وقع منه على لسان رسوله ﷺ وغيره فمن الله تعالى، إما بوحى أو إلهام، والشاهد لهذا قوله تعالى: ﴿عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول﴾ (١) ليكون معجزة له .
واستدل به على إبطال الكرامات .

وأجيب: بتخصيص الرسول بالملك، والإظهار بما يكون بغير توسطه، وكرامات الأولياء على المغيبات إنما تكون برؤيا الملائكة، كاطلاعنا على أحوال الآخرة بتوسط الأنبياء، وفي حديث مر: أنه ﷺ قال: «والله إني لا أعلم إلا ما علمني ربي» فكل ما ورد عنه ﷺ من الأنباء المنبئة عن الغيوب ليس هو إلا من إعلام الله له به، إعلاماً على ثبوت نبوته، ودلائل على صدق رسالته، وقد اشتهر وانتشر أمره ﷺ بين أصحابه بالاطلاع على الغيوب، حتى إن كان بعضهم ليقول لصاحبه: اسكت فوالله لو لم يكن عندنا من يخبره لأخبرته حجارة البطحاء، ويشهد له قول ابن رواحة:

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الصبح ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع

(١) سورة الجن، الآية ٢٧ .

فأما قوله: «حتى تقتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة» يريد فتنة معاوية وعلي بصفين. قال القاضي أبو بكر بن العربي: وهذا أول خطب طرق الإسلام.

وتعقبه القرطبي بأن أول أمر دهم الإسلام موت النبي ﷺ، ثم بعد موته موت عمر، لأن بموته ﷺ انقطع الوحي وكان أول ظهور الشر ارتداد العرب وغير ذلك، وبموت عمر سل سيف الفتنة بقتل عثمان. وكان من قضاء الله وقدره ما كان وما يكون.

وأما قوله: «دجالون كذابون قريب من ثلاثين» فقد جاء عددهم معيناً من حديث حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي دجالون كذابون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة. وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي. أخرجه الحافظ أبو نعيم وقال: هذا حديث غريب. قال القاضي عياض: هذا الحديث قد ظهر، فلو عدّ من تنبأ من زمن النبي ﷺ إلى الآن ممن اشتهر بذلك لوجد هذا العدد، ومن طالع كتب التاريخ عرف صحة هذا.

وقوله: «حتى يقبض العلم» فقد قبض ولم يبق إلا رسمه. وأما: «الزلازل» فوقع منها شيء كثير، وقد شاهدنا بعضها.

وأما قوله: «حتى يكثر فيكم المال فيفيض وحتى يهّم رب المال»^(١) من يقبل صدقته فهذا مما لم يقع.

وقوله: «حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه» لما يرى من عظيم البلاء ورياسة الجهلاء وخمول العلماء وغير ذلك، مما ظهر كثير منه.

(١) قوله: «رب المال» موافق لنص البخاري ولكنه مغاير لما قدم في الحديث من قوله: «يهّم الرجل».